الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطية الشعبيــة

وزارة التربية الوطنية — امتحان البكالوريا التجريبية 2019

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 3 سا و 30د

# عالج موضوعا واحدا على الخيار

**الموضوع الأول:**

هل الفرضية جوهر في بناء العلم وخطوة أساسية في المنهج التجريبي؟

**الموضوع الثاني:**

"لا قيمة للأنا إلا داخل النحن، فالعلاقة السوية بين الأنا والغير تقوم على أساس التواصل وقبول الاختلاف". دافع عن صحة هذه الأطروحة.

**الموضوع الثالث:** النص.

"قد يكون في وسعنا أن نقول إن العلم والفلسفة يقدم كل منهما للآخر خدمات جليلة، على الرغم من كل تعارض ظاهري بينهما. والحق أن تلك النظرات السطحية إلى العلم والفلسفة هي الأصل في القول بوجود تعارض جوهري بينهما، ولكننا لو أمعنا النظر لوجدنا أن الفيلسوف كثيراً ما يجعل من الوقائع التجريبية نقطة بدايته. حقا إن من الواجب علينا دائماً أن نرفض كل نزعة علمية متطرفة scientisme يكون من شأنها تأليه العلم وجعله ضراباً من "المطلق"، ولكن من واجبنا أيضاً أن نتذكر أن التجربة هي نقطة البدء في كل معرفة جدية. وإذا كان الفلاسفة قد دأبوا حينا من الزمن على الاكتفاء بمعطيات التجربة العامية المبتذلة، فإن من المؤكد اليوم أن الاستعانة بالمكتشفات العلمية الصحيحة كفيلة بأن تُعين الفيلسوف على تحقيق قسط كبير من التقدم. وليس من شك في أنه لم يعد في استطاعة أحد اليوم أن يعرض لدراسة مشكلة ميتافيزيقية خطيرة كمشكلة طبيعة الحياة دون أن يكون ملماً بالكثير من المعارف البيولوجية، كما أنه لم يعد في وسع أحد أن يقوم بدراسة أو فهم العلاقات الموجودة بين النفس والبدن دون أن يكون قد أخذ بقسط وافر من علم وظائف الأعصاء –أو الفيسيولوجيا-.

أما إذا نظرنا إلى العالِم نفسه، فإننا نلاحظ أنه يسلم ببعض المبادئ الفلسفية (كمبدأ العلية أو مبدأ الحتمية) دون أن يحرص على مناقشتها، تاركا للفيلسوف مهمة البحث عما لها من قيم. هذا إلى أنه إذا كان العالم يتوقف في العادة عند العلل المباشرة، فإن الفيلسوف يواصل عمله بأن يبحث عن العلل النهائية أو العلل القصوى. وفضلا عن ذلك، فإن الفيلسوف يهتم بملاحظة طرق العلماء في البحث محاولاً أن يستخلص منها للأجيال المقبلة، منهجاً أو أدوات جديدة للبحث تكفل لهم إحراز نجاح مطرد...". زكريا ابراهيم "مشكلات فلسفية –مشكلة الفلسفة-" ص 104-105.

**المطلوب:** أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.



3as.ency-education.com